بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير الآيات (127 - 128).

🔷 اذكري ملخص غزوةِ بدر؟

وقعت غزوة بدرٍ السنة الثانية للهجرةِ، حيث خرج النبي ﷺ من المدينةِ بثلاثمئةٍ و بضعة عشر من أصحابه و لم يكن معهم إلّا سبعون بعيرًا وفَرَسان لطلبِ قافلة قريشٍ التي فيها أموال المسلمين الذين تركوها حين هاجروا من مكة ، فسمع المشركون بخروج المسلمين ، فتجهزوا من مكة لحماية القافلة و خرجوا في ألف مقاتل معهم العُدّة الكاملة و الخيل الكثيرة ،فالتقوا هم و المسلمون عند ماء بدرٍ بين مكة و المدينة ،فاقتتلوا و نصرَ الله المسلمين نصرًا عظيمًا ، و مدّهم بالملائكة فقتلوا من المشركين سبعين قتيلًا ، و أسروا سبعين ، و سيطروا على معسكر المشركين .

🔷 لماذا كان هذا النصر ؟هل هو بسبب المدد من الملائكة ؟

■ لا ،(وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّه العَزِيزِ الحَكِيم) أي لا يتحقّق النّصر إلّا من الله وحده لأنه تعالى هو العزيز الذي ذَلَّ له كل الخلائق ؛ فهم تحت قهرهِ و تدبيره و هو الغالبُ على أمرهِ، و هو الحكيم الذي يضع الأشياء في موضعها بحكمته، و من حكمته أن نصر أولياءه في بدرٍ و قدّر هزيمتهم كما حدث في أُحد .

(127) {لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ}.

🔷 ما معنى الآية الكريمة ؟

هذا النصر الذي تحقق لكم في غزوةِ بدرٍ أراد اللّهُ بهِ أن يُهلك طائفةً من الذين كفروا بالقتل كاستئصال صناديد قريش في غزوةِ بدرٍ و أسر بعضهم و الاستيلاء على أموالهم و غير ذلك .

🔷 ما معنى (أو يَكْبَتَهُمْ)؟

أن يُخزي بعضهم و يصيبهم بالغمِّ و الحَزن بسبب رجوعهم محملين بالخيبة و الفشل الذريع إذ لم ينالوا ما أمّلوا من الانتصار عليكم أيها المؤمنون في غزوةِ بدر .

🔷 ما دلالة قوله تعالى: (لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا)؟

ليس ليقطع كل الذين كفروا لأن من حكمة الله أن يبقى الإيمان و الكفر متصارعين دائمًا حتى يتبين المؤمن الخالص من غيره .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(128) {لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ}.

ما معنى الآية الكريمة ؟

ليس لك من أمر المشركين شيء بل أمرهم للّه وحده فإمّا أن يوفقهم اللّه للدخول إلى دينه فيسلمُوا بفضله أو يعذبهم في الدنيا أو الآخرة بعدله سبحانه ، لأنهم ظلموا أنفسهم و وضعوها في مكانٍ لا يليق و لا يتوافق مع ما خُلقِوا لأجله لاعتناقهم الكفر و ارتكابهم المعاصي .

ما سبب نزول الآية الكريمة؟

عن أنس بن مالك رضي اللّه عنه: أنّ رسول اللّه ﷺ كُسرت رَباعيته يوم أُحدٍ و شُج في رأسه فجعل يسلُتُ الدم عنه و يقول : [كيف يُفلح قومٌ شجّوا نبيهم و شجّوا رَباعيته و هو يدعوهم إلى اللّه !] فأنزل اللّه تعالى : (**لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ**).

رحلة من أجل

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner